## خَوَاتِيْمُ سُوْرَةِ الْبَقَرَة (2/2)

<u>The conclusion of Surah Al-Baqarah</u> الخُطْبَةُ الأُوْلَى

إِنَّ الحَمْدَ لِلهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ ونَتُوبُ إِلَيه، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضلاً لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه<u>ُ</u>

All praise is due to Allah. We praise Him, seek His assistance, ask for His forgiveness, and turn to Him in repentance. Whomever Allah guides, there is none who can lead him astray, and whomever He allows to go astray, there is none who can guide him. I bear witness that there is no deity worthy of worship except Allah, alone, without any partners, and I bear witness that Muhammad is His servant and Messenger.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيْكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ، فَهِيَ وَصِيَةُ الرَّحْمَنِ لِأَهْلِ الإِيْمَانِ، وَحِمَايَةً لَهُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ! قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصرُونَ ٨

As for what follows: I advise you and myself to have Godconsciousness (taqwa) as it is the counsel of the Most Merciful to the people of faith and a shield for them against Satan. Allah, the Most High, says: 'Indeed, those who have taqwa, when an impulse from Satan touches them, they remember [Him], and at once they have insight".

عِبَادَ الله: فَتَحَ اللهُ أَبْوَابَ الْجَنَّاتِ، مِنْ خِلَالِ الطَّاعَاتِ وَالْعِبَادَات، كَمَا يَسََّرَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ، بِحَسَبِ اسْتِطَاعَتِهِمْ؛ قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسَا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ 1.

O worshipers of Allah, Allah has opened the gates of Paradise through acts of obedience and worship, making them easy for the believers according to their capacity, as Allah, the Most High, says: 'Allah does not burden a soul beyond that it can bear".

<sup>1</sup> وَمِنْ رَحْمَةِ اللهِ بِالْمُؤْمِنِينَ: أَنَّهُ لا يُؤَاخِذُهُم بِالوَسَاوِسِ وَالخَطَرَاتِ الْقَلْبِيَّةِ الْعَارِضَةِ، مالم تَتَحَوَّلْ إلى عَزْمٍ مُؤَكَّدٍ! قال ﷺ: (إِنَّ الله تَجَاوَرُ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ). رواه البخاري (5269)، ومسلم (127). قال ابْنُ عَبَّاسٍ: (هُمُ الْمُؤْمِنُونَ: وَسَتَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَمْرَ دِيْنِهِمْ)<sup>2</sup>. يقول السِّعْدِي: (أَصْلُ الأَوَامر وَالنَّوَاهِي، لَيْسَتْ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي تَشْقُ عَلَى النُّفُوسِ، بَلْ هِيَ غِذَاءٌ لِلْأَرْوَاحِ، وَدَوَاءٌ لِلْأَبْدَانِ، وَمَعَ هَذَا؛ إِذَا حَصَلَ بَعْضُ الأَعْذَارِ؛ حَصَلَ التَّخْفِيفِ!)<sup>3</sup>.

Ibn Abbas (may Allah be pleased with him) said, "They are the believers, and Allah has made the matters of their religion easy for them." As-Sa'di commented, "The foundation of commands and prohibitions is not from the matters that burden the souls. Instead, they are nourishment for the souls and medicine for the bodies. Moreover, when there are valid excuses, there is room for leniency".

(لَها ما كَسَبَتْ وَعَلَيْها مَا اكْتَسَبَتْ) 4: أَيْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْس مَا كَسَبَتْ) 4: أَيْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْس مَا كَسَبَتْ مِن الْخَيْرِ، وَعَلَيْهَا مَا الْحُتَسَبَتْ مِن الْخَيْرِ، وَعَلَيْها مَا الْحُتَسَبَتْ مِن الْخَيْرِ، وَعَلَيْها مَا الْحُتَسَبَتْ مِن الْخَيْرِ، وَعَلَيْها مَا الْحُتَسَبَتْ مِن الْخَيْرِ، وَعَلَيْهَا مَا الْحُتَسَبَتْ مِن الْخَيْرِ، وَعَلَيْهَا مَا الْحُتَسَبَتْ مِن الْخَيْرِ، وَعَلَيْهَا مَا الْحُتَسَبَتْ مِن الْخَيْرِ مَا أَخْتَسَبَتْ مِن الْخَيْرِ مَا أَخْتَسَبَتْ مِنَ الْخُتَسَبَتْ مِنَ الْخَيْرِ مُوازِرَةً وَزُورَ أَنْ أَنْ

"It has what it has earned, and upon it is what it has brought [of evil]": It means that every soul will be accountable for the good it has done, and it will bear the consequences of the evil it has committed. So, "No bearer of burdens will bear the burden of another".

<sup>4</sup> أضاف الله (الكسب) إلى الخير، و(الإكْتِسَابَ) إلى الشَرَّ؛ وفي هذا إِشَارَةٌ إلى أَنَّ فَعْلَ المَحَيرِ يَحْصُلُ بِأَدْنَى سَعْي، ويُكْتَبُ لِصَاحِبِهِ الأَجْرُ بِمُجَرَّدِ النيةِ له، كَمَا أَنَّ الْخَيرَ مُوَافِقٌ لِلْفَطْرَةِ، وَتَطْمَئِنُ النَّفُوسُ لِفَعْلِهِ. وأَمَّا فَعْلُ الشَيرِ فَلَا يُكْتَبُ على الإِنْسَانِ حَتَّى يَعْمَلَهُ، كَمَا أَنَّ الْخَيرَ مُوَافِقٌ لِلْفَطْرَةِ، وَتَطْمَئِنُ النَّفُوسُ لِفِعْلِهِ. وأَمَّا فَعْلُ الشَيرِ فَلَا يُكْتَبُ على الإِنْسَانِ حَتَّى يَعْمَلَهُ، كَمَا أَنَّ النُفُوسُ لِفِعْلِهِ. وأَمَّا فَعْلُ الشَيرِ فَلَا يُكْتَبُ على الإِنْسَانِ حَتَّى يَعْمَلَهُ، كَمَا أَنَّ الشَوَ لُنُوطْرَةِ، وَتَظْمَئِنُ النُفُوسُ لِفِعْلِهِ. وأَمَّا فَعْلُ الشَيرِ فَلَا يُكْتَبُ على الإِنْسَانِ حَتَّى يَعْمَلَهُ، كَمَا أَنَّ الشَرَ مُخَالِفٌ لِلْفِطْرَةِ، وَلَا يَطْمَئِنُ إِلَيْهِ القَالْبُ. انظر: تفسير السعدي (120)، التفسير المنير، الزحيلي (1/ 134). المنير، الزحيلي (1/ 134). <sup>5</sup> ولا تَنْقُصُ مِنْ العَبِدِ حَسَنَة، وَلا تُزَادُ عَلَيهِ سَيَّيَّة؛ كما قال تعالى: (وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ



And out of Allah's mercy to His servants is that He directed them on how to supplicate to Him, so He guided them on how to ask Him, and He commanded them to say: "Our Lord, do not impose blame upon us if we have forgotten or erred".

<sup>6</sup> انظر: تفسير الطبري (155/5).

قال ابنُ كَثِير: (أَيْ لا تُعَاقَبْنَا إِنْ تَرَكْنَا فَرْضًا، أَقْ فَعَنْنَا حَرَامًا، عَلَى جِهَةِ النَّسْيَانِ، أَقْ أَخْطَأْنَا الصَّوَابَ فِي الْعَمَلِ؛ جَهْلًا مِنَّا!)<sup>7</sup>.

Ibn Kathir said, "Meaning, do not punish us if we neglect an obligatory act or commit a prohibited one due to forgetfulness or if we make a mistake in our actions out of ignorance".

<sup>7</sup> انظر: تفسير ابن كثير (573). بتصرف

(رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾: أَيْ لا تَبْتَلِيْنَا بِمَا لا قُدْرَةَ لَنَا عَلَيْهِ، ولا تُكَلِّفنا مِنَ الأَعْمَالِ الشَّاقَةِ، فَنَعْجَز عَنْهَا؛ فَيَحِلّ بِنَا كَمَا حَلَّ بِمَنْ قَبْلَنَا<sup>8</sup>، حِيْنَ كُلِّفُوا أَعْمَالًا، فَلَمْ يَقُوْمُوا بِهَا؛ فَعُوْجِلُوا بِالعُقُوبَةِ!

"Our Lord, and lay not upon us a burden like that which You laid upon those before us": It means, Our Lord, do not burden us with what we cannot bear, and do not impose on us difficult deeds that we are unable to perform. Spare us from the fate of those who were burdened beyond their capacity and faced punishment as a result.

<sup>8</sup> انظر: تفسير الطبري (158/5).

(رَبَّنَا وَلا تُحَمِّنُنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِي: وَقَدْ فَعَلَ اللهُ ذَٰلِكَ! فَخَفَقْفَ عَنْ هَذِهِ الأُمَّةِ<sup>9</sup>، وَبَعَثَ نَبِيَّهُ ﷺ بِالحَنِيْفِيَّةِ السَّمْحَةِ؛ لِيَكُوْنَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ! بِالحَنِيْفِيَّةِ السَّمْحَةِ؛ لِيَكُوْنَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ! وَوَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَعْلالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ

"Our Lord, and burden us not with that which we have no ability to bear." And indeed, Allah has done that. He lightened the burden for this nation and sent His Prophet <sup>36</sup> with the gentle and tolerant shariah to be a mercy to the worlds. "And He releases them from the heavy burdens and shackles [that were] upon them".



وَأَعْظَمُ الأَعْلالِ التَّتِي وَضَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ: هِيَ تَخْرِيرُ الأَرْوَاح مِن التَّعَلَّق بِالعِبَادِ إلى التَّعَلَّق بِرَبِّ العِبَادِ، وَتَحْرِيْرُ النَّفُوسِ مِنْ ضِيق الدُّنْيا إلى سِعَةِ الدُّنيا والآخِرَةِ، وَتَحْرِيرُ الْعُقُوْلِ مِنْ خُرَافَةِ الشِّرْكِ وَالأَوْهَامِ، إلى حَقِيْقَةِ التَّوْحِيدِ وَالإسْلَامِ، وَإِنْقَادُ النَّاسِ مِنْ أَغْلَالِ الجَحِيمِ إلى دَارِ النَّعِيمِ المُقِيْمِ!

The greatest shackles that the Prophet **#** removed is the liberation of souls from being attached to the worship of other creatures to being attached to the Lord of all creatures, the liberation of minds from the superstitions of polytheism and illusions to the reality of monotheism and Islam, and the salvation of people from the shackles of Hell to the abode of eternal bliss.

(وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنا وَارْحَمْنَا)<sup>10</sup>: أَيْ تَجَاوَزْ عَنْ تَقْصِيْرِنَا في الوَاجِبَاتِ، وَجُرْأَتِنَا على المُحَرَّمَات، وَاسْتُرْ ذُنُوْبَنا وَاغْفِرْ هَا! وَتَغَمَّدْنَا بِرَحْمَتِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يُنْجُوَ أَحَدٌ مِنَ العِقَابِ، أو يَفُوزَ بِالنَّوَابِ؛ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللهُ!<sup>11</sup>

"And pardon us, and forgive us, and have mercy upon us," meaning overlook our shortcomings in fulfilling obligations, our audacity in committing forbidden acts, and conceal our sins and forgive them. Wrap us in Your mercy, for no one can escape punishment or achieve reward except through the mercy of Allah.

<sup>10</sup> قال ابنُ عاشُور: (العَفُو: أَصْلُ لِعَدَمِ المُوَاخَذَةِ، وَالمَغْفِرَةَ: أَصْلُ لِرَفْعِ المَشَقَّةِ، وَالْرَحْمَةَ: أَصْلُ لِعَدَمِ الْعُقُوبَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ). التحرير والتنوير (141/3). <sup>11</sup> تفسير الطبري (165/5). بتصرف قال ﷺ: (لَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ) قَالُوا: (يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَا أَنْتَ؟!) قَالَ: (وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ!)<sup>12</sup>

## The Prophet <sup>26</sup> said, "No one will be saved by their deeds." They asked, "Not even you, O Messenger of Allah?" He said, "Not even me, unless Allah covers me with His mercy".

قال ابنُ عُثَيمين: (العَفْقُ: يَكُونُ عَنِ التَّفْرِيْطِ فَي الطَّاعَاتِ، والإسْتِغْفَارُ: يَكُونُ عَنِ فَعْلِ المُحَرَّمَاتِ، وَالرَّحْمَةُ: فِيْمَا يَسْتَقْبِلُهُ الإِنسَانُ مِنْ زَمَنِهِ -أَنَّ الله يُوَفِّقُهُ لِمَا فِيهِ مَصْلَحَتُهُ)<sup>13</sup>. وَلِهَذَا قَالُواً: (إِنَّ المُذْنِبَ مُحْتَاجٌ إِلَى تَلَاثَةِ أَشْيَاء: أَنْ يَعْفُوَ اللهُ عَنْهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، وَأَنْ يَسْتُرُهُ عَنْ

> <sup>12</sup> رواه البخاري (5673)، ومسلم (2816) واللفظ له. <sup>13</sup> تفسير سورة الفاتحة والبقرة (460/3). بتصرف



Ibn Uthaymeen said, "Pardon is sought for excessive neglect of obligations, seeking forgiveness is for committing forbidden acts, and mercy encompasses what lies ahead in a person's future - that Allah guides them towards what is in their best interest". That's why they say, 'The sinner is in need of three things: that Allah pardons them for what lies between them and Him, that He conceals their sins from His servants so they are not exposed, and that He safeguards them in the future, so they do not fall into another sin".

ثُمَّ خُتِمَتْ سُوْرَةُ البَقَرَةِ، بِدَعْوَةٍ أَخِيْرَةٍ عَظِيْمَةٍ! وَهِيَ طَلَبُ النَّصْرِ عَلَى أَعْدَاءِ اللهِ!15 (أَنْتَ مَوْلَانَا 16 فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ}:

Then, the Surah Al-Baqarah concludes with another significant supplication, which is the request for victory over the enemies of Allah. Allah says, **'You are our protector, so give us victory over the disbelieving people**.'

أَيْ أَنْتَ وَلِيُّنَا وسَيِّدُنَا، وَنَحْنُ عَبِيدُكَ، وأَنْتَ مُتَوَلِّي أَمْرَنَا (لا مَوْلَى لَنَا سِوَاكَ)؛ فَأَعِنَّا بِالنَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ، عَلَى أَعْدَاءِ الدِّيْنِ: فَإِنَّهُمْ كَفَرُوا بِالرَّحْمَنِ، وَأَطَاعُوا الشَّيْطَان، وَبَارَزُوا بِالعِصْيَانِ!<sup>17</sup>

<sup>15</sup> لِأَنَّهُ سَبَبٌ لِقِيَامِ الدِّيْنِ، وَرِفْعَةِ الْمُؤْمِنِينِ. انظر: تفسير ابن عطية (395/1). <sup>16</sup> وَهَذِهِ (**ولايةُ الله الْخَاصَّةُ**) الَّتِي اخْتَصَّ الله بها المؤمنينَ المتقين. **وَمِنْ آثَارِ هَذِهِ الولاية**: أَنَّ الله يَتَوَلَّى الدِّفَاعَ عَنْهُمْ وَنُصْرَتَهُمْ، والحَرْبَ على مَنْ عَادَاهُم! قَالَ ﷺ: (إِنَّ **الله قَالَ: "مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا؛ فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ**"). رواه البخاري (6502). انظر: تفسير سورة الفاتحة والبقرة، ابن عثيمين (163). <sup>17</sup> انظر: تفسير الطبري (5/ 165)، أيسر التفاسير، أبو بكر الجزائري (280/1).

14

This means that You are our guardian and master, and we are Your servants. You alone have authority over us. Therefore, help us with victory and empowerment over the enemies of the faith, for they have disbelieved in the Most Merciful, obeyed Satan, and persisted in disobedience."

قال ابْنُ عاشور: (أَيْ دَعَوْنَاكَ؛ لِأَنَّكَ مَوْلَانًا، وَمِنْ شَأْنِ الْمَوْلَى: الرِّفْقُ بِالْمَمْلُوكَ! وَمِنْ شَأْنِ الْمَوْلَى: أَنْ يَنْصُرَ مَوْلَاهُ! وَهَذِهِ الدَّعْوَةُ جَامِعَةً لِخَيْرَي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا نُصرُوا عَلَى العَدُوِّ، فَقَدْ سَلِمُوا مِنَ الفَتْنَةِ، وَطَابَ عَيْشُهُمْ، وَظَهَرَ دِينُهُمْ، وَدَخَلَ النَّاسُ فِيهِ أَفْوَاجًا!)<sup>18</sup>.

<sup>18</sup> التحرير والتنوير (142/3). بتصرف

Ibn Ashur said: "It means we call upon You because You are our Master, and part of the responsibility of a master is to treat the servants kindly. Also, part of a master's role is to support and aid their affairs. This supplication encompasses the goodness of both this world and the Hereafter. When they are granted victory over their enemies, they are saved from trials, their lives become peaceful, their faith becomes apparent, and people embrace their religion in crowds."

أَقُوْلُ قَوْلِي هَذَا، وَاسْتَغْفِرُ اللهَ لِيْ وَلَكُمْ مِنْ كُلّ ذَنْبٍ؛ فَاسْتَغْفِرُوْهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيم الخُطْبَةُ الثَّانبَةُ الحَمْدُ للهِ عَلَى إحْسَانِه، والشَّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيْقِهِ وَامْتِنَانِه، وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا الله، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُه.

عِبَادَ الله: النَّصْرُ (عَلَى القَوْمِ الْكَافِرِيْنَ): كَمَا يَكُونُ بِالتَّذِينَ: كَمَا يَكُونُ بِالتَّيْفِ وَالسِّنَان؛ فَإِنَّهُ يَكُونُ بِالحُجَّةِ وَاللِّسَانِ، وَالْعِلْمِ وَالْبَيَانِ!19

O worshipers of Allah, victory over disbelievers can be achieved not only through swords and weapons but also through compelling arguments, articulate speech, knowledge, and clear exposition.

قال ابْنُ حَزْم: (وَلَا غَيْظَ أَغْيَظُ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُبْطِلِيْنَ: مِنْ هَتْكِ أَقْوَالِهِمْ بِالحُجَّةِ الصَّادِعَةِ! وَقَدْ تُهْزَمُ الْعَسَاكِرُ الْكِبَارُ، وَلَكِنَّ الْحُجَّةِ الْصَّحِيْحَة لا تُغْلَبُ أَبَدًا! فَهِيَ أَنْصَرُ لِلْحَقّ وَالدِّيْنِ، مِنْ السيّلاح والأعداد الجَمَّة!)20.

Ibn Hazm stated that there is nothing more infuriating to disbelievers and false claimants than having their arguments dismantled with compelling evidence. Mighty armies can be defeated, but a valid argument can never be overcome. It is the most effective weapon for the truth and religion, even more powerful than numerous armies".

<sup>20</sup> الإحكام في أصول الأحكام (25/1). بتصرف

وَمِنْ فَوَائِدِ الآيَةِ: أَنَّ الإنْتِصَارَ عَلَى العَدُوِّ في المَيْدَان، يَكُونُ بَعْدَ الإِنْتِصَارِ عَلى النَّقْسِ الأَمَّارَةِ بِالعِصْيَانِ، وَالْهَوَى وَالشَّيْطَان، وَمُلَازَمَة الإسْتِغْفَارِ، وَالإَقْبَال عَلَى الوَاحِدِ القَهَّارِ! ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾

Among the benefits of this verse is that victory over external enemies on the battlefield comes after achieving victory over one's own self, which inclined towards disobedience, desires, and Satan. It comes after seeking forgiveness and turning to the One, the Overwhelming. 'O you who have believed, if you support Allah, He will support you and plant firmly your feet'.

وَخَوَاتِيْمُ سُوْرَةِ البَقَرَةِ؛ نُوْرٌ مِنَ الرَّحْمَن، وَحِرْزُ مِنَ الشَّيْطَانِ! قال جِبْرِيْلُ ں لِلْنَبِي ﷺ: (أَبْشِرْ بِنُوْرَيْنِ أُوتِيْتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَة الكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ البَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفِ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيْتَهُ)21 أَىٰ أُعْطِيْتَ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيرِ وِالدُّعَاءِ 22

The conclusions of Surah Al-Baqarah are a light from the Most Merciful and a shield against Satan"! Gabriel said to the Prophet" , **Rejoice in two** lights that you have been given which no other prophet before you was given: the Opening of the Book (Al-Fatihah) and the concluding verses of Surah Al-

> <sup>21</sup> رواه مسلم (806). <sup>22</sup> انظر: مرقاة المفاتيح، القاري (1465/4).

## Baqarah. You will not recite a letter of them without being granted its benefit". i.e. you will be given what they contain of goodness and supplication ".

وَفِي الْحَدِيْثِ الآخَرِ: (لا يُقْرَآنِ فِي دَارٍ ثَلاَثَ لَيَالٍ؛ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ!)23

In another hadith, it is mentioned that the Prophet said, "If they are recited for three nights in a home, no Shaitan shall come near it.."

<sup>23</sup> رواه الترمذي (2882)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (1467).



And Ali said, "I do not see anyone who understands Islam sleeping without reciting the concluding verses of Surah Al-Baqarah, for it is a treasure that your Prophet has been given from beneath the Throne".

\*\*\*\*\*\*

<sup>24</sup> تفسير ابن كثير (571/1).

23
* اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ والمُسْلِمِينَ، وأَذِلَّ الشِّرْكَ
والمُشْرِكِيْن
* اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمَّ الْمَهْمُوْمِيْنَ، وَنَفِّسْ كَرْبَ
الْمَكْرُ وْبِين
* اللَّهُمَّ آمِنَّا في أَوْطَانِنَا، وأَصْلِحْ أَئِمَّتَنَا وَوُلَاةَ
أُمُوْرِنَا، وَوَفِّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لما تُحِبُّ
وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِمَا لِلْبِرِ والتَّقْوَى.
* عِبَادَ الله: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإحْسَانِ
وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾.
* فَاذْكُرُوا اللهَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوْهُ على نِعَمِهِ
يَزِدْكُمْ ﴿ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾
* * * *
<mark>α قَنَاةِ الخُطَبِ الوَجِيْزَة</mark> δ
♦ https://t.me/alkhutab